



Royaume du Maroc
Conseil consultatif des droits de l'Homme

Département Information et Communication

المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان في الصحافة الوطنية

LE CCDH DANS LA PRESSE NATIONALE

22 Septembre 2010

22 شتنبر 2010

حقوق سوداوية

... مضى زمن طويل نسبيا، دون أن يفاجئنا السيد حرزني بوحدة من خرجاته الشهيرة زمن؛ لم نسمع فيه حديثا عن الصحافة العدمية السوداوية والمغرب الذي يتجه نحو الديمقراطية العادية و...

زمن طويل نسبيا، لم يقل فيه حرزني ما... اعتاد قوله

شخصيا... حين تطول فترة صمت حرزني، أشعر بالملل، أحس وكأن هناك شيئا ما... ليس على ما يرام.

السيد حرزني، في عز انشغالاته بتوزيع نقط حسن السلوك على الصحافة والصحافيين، وترويجه للمواد الاستهلاكية الحاملة لعلامة العهد الجديد... في عز اشغالاته هذه، نسي أن يشغله الرئيسي...

هو المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، وأن أهم إنجاز ينتظره منه المغرب الذي فقد هامة من طينة إدريس بنزكري... هو، ببساطة، متابعة توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة...

... ولأن السيد حرزني، انشغل دائما بإيجاد أجوبة لأسئلة لا تتعلق بمهمته الأصلية، فقد كان علينا دائما أن ننتظر، من يذكر رئيس المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان... بالأسئلة المطروحة عليه بالفعل.

المنتدى المغربي للحقيقة والإنصاف، اضطر، مرة أخرى، إلى تذكير السيد حرزني ببعض هذه الأسئلة... المنتدى، انهم رئيس المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان بـ «التكرار لكل التزاماته سواء الواردة في توصيات الهيئة في تقريرها حول الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان أو تلك الواردة في تصريحاته».

أكثر من ذلك، سجل المنتدى المغربي للحقيقة والإنصاف: «عدم إحراز أي تقدم نوعي يذكر في إجراء توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة خاصة في مجال الإدماج الاجتماعي والصحي، وتسوية الأوضاع القانونية والإدارية والمالية للضحايا، ومجالات الإصلاح السياسي والدستوري والمؤسساتي في اتجاه إرساء ضمانات وتدابير عدم التكرار».

السيد حرزني، الذي يكاد يقول للصحافة والمنتقدين إنهم يخلفون موعدهم مع مغرب الحداثة والديمقراطية ورغد العيش، يجد نفسه، من خلال بيان المنتدى المغربي للحقيقة والإنصاف، متهما بإخلاف المواعيد التي أعلنها بخصوص نشر اللوائح الإسمية للضحايا الاختفاء القسري، وعدم إعلانه للعراقيل والصعوبات المفترضة التي اعترضت الوصول إلى الحقيقة في ما يخص حالات الاختفاء القسري العالقة».

يعني... السيد حرزني يتهم الصحافة

طبيعة العراقيين والصعوبات التي يفترض أنها اعترضت الوصول إلى الحقيقة في ما يخص حالات «الاختفاء القسري العالقة».

نعم... هناك سوداويون وهناك عدميون في المغرب... و... هناك مشككون وهناك مطلبون

وبين كل هؤلاء... هناك متسائلون بهمهم أن يعرفوا نحو أية فارة من جغرافيات الحقوق والكرامة يقودنا هذا المغرب.

هناك متسائلون، بهمهم فقط أن يعرفوا... لماذا يسكت حرزني عن ملفات تصنع مستقبل هذه البلاد؟

لمصلحة من كل هذا الصمت، وكل هذا البطء... السوداوية يا سيد حرزني، ليست هي أن تقول عن الأسود إنه أسود

السوداوية... هي أن تصنع بياض الحقيقة... بسواد الصمت والتكبر.

بالمحكمة الجنائية الدولية إنه لأمر مؤسف فعلا... أن يكون السيد حرزني، قادرا على الكلام في كل المواضيع التي لا يهمنا في شيء أن نسمع رأيه فيها، وأن نجده صامتا وضارب الطم... حين يتعلق الأمر بالمهمة الوحيدة التي يفترض أن يقوم بها... المهمة الوحيدة التي يتقاضى راتبها شهريا من أجل إنجازها.

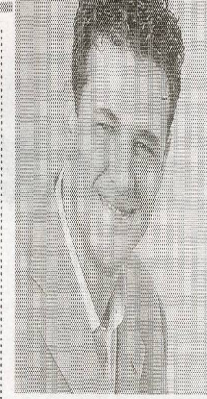
المغرب الذي يقول إنه قطع مع ممارسات سنوات الرصاص، والذي يقول حرزني نفسه إنه ينتقل بخطى حثيثة نحو ديمقراطية عادية... هذا المغرب، هو نفسه المغرب الذي يرفض فيه المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، مجرد نشر لوائح إسمية لضحايا الاختفاء القسري أكثر من ذلك... نجد السيد حرزني، الذي عودنا على جرأته في مهاجمة الصحافة والصحافيين، نجده... غير قادر حتى على إعلان

والصحافيين بالسوداوية والعدمية لأنهم لا ينشرون حكايات المغرب الوردي الذي يراه هو... وفي نفس الوقت يرفض هو نفسه، نشر مجرد لائحة بأسماء لضحايا مغرب أسود، يقول حرزني إنه ذهب إلى غير رجعة.

السيد حرزني... الذي يعطي الدروس في المهنية وأخلاقيات المهنة و... هو نفسه رئيس المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان... الذي...

لم يف بالتزاماته في نشر ملاحق التقرير النهائي لهيئة الإنصاف والمصالحة، وهو نفسه... الذي لم يتخذ موقفا من قضية المصادقة على اتفاقية حماية الأشخاص من الاختفاء القسري

السيد حرزني، هو رئيس المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، في دولة... لا زالت ترفض الانخراط الفعلي في نظام روما المتعلق



بعض
هنا
كلام
■ هشام روزاق

المدخلات توقفت عند حور المناهج التعليمية في خلق جيل منفتح

«حرب معالنة» بين اخشيشن والعبدة تمنعهما من حضور ندوة بالرباط



الندوة التي غاب عنها وزير التعليم وكاتبة الدولة في التعليم

الوطنية، التي نظمت بمناسبة اليوم الدولي للسلم المصادف لـ 21 شتنبر من كل سنة، قالت ثريا

تضمن كلمتين باسمها والندوة نظمتها لجنة تابعة لها. وعلاقة بموضوع الندوة

صبيحة امس، فإن كلمة واحدة هي التي كانت ستلقى باسم الوزارة... هذا رغم أن البرنامج

رئيس المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، ومقعد كاتبية الدولة الذي احتله رئيس ديوانها، ولم يتم تقديم أي تفسير عن غيابه على غرار ما جرى في حالة كاتبية الدولة.

ورغم أن الوزير، المحسوب على حزب الأصالة والمعاصرة، وكاتبة الدولة التقنوقراطية يشتغلان في نفس القطاع وجرى تفويض الاختصاصات في ما بينهما، فقد اتبر الأسيوع الماضي في بعض الصحف أن هناك نوعاً من النفور بين المسؤولين الحكوميين، كما أن وزير الداخلية، الطيب الشرفاوي، سبق أن اجتمع بهما خلال الأيام الماضية حول ترتيبات الدخول المدرسي وتوفير الأمن في المؤسسات التعليمية.

ومما يفتح الباب أمام الكثير من التساؤلات حول حقيقة العلاقة بين الوزير وكاتبة الدولة أن مسؤولاً في قسم الاتصال بالوزارة أفاد، في اتصال مع «أخبار اليوم»، بأنه «حتى ولو حضر الوزير

الرباط: امحمد خيي

غاب أحمد اخشيشن، وزير التربية الوطنية والتعليم، ولطيفة العبيدة، كاتبة الدولة في قطاع التعليم المدرسي، عن الجلسة الافتتاحية للندوة الوطنية حول «دور المناهج التربوية في تعزيز ثقافة السلام» التي نظمتها امس بالرباط اللجنة الوطنية المغربية للتربية والعلوم والثقافة التابعة للوزارة، رغم أن برنامج الجلسة كان يتضمن إلقاء الوزيرين كلمتيهما.

وفيما أوفدت كاتبة الدولة رئيس ديوانها، عبد الله المصدق، لإلقاء كلمتها الافتتاحية نيابة عنها، وأرجع فيها هذا الأخير غياب العبيدة إلى ظرف طارئ، وقال: كان يود كاتبة الدولة المشاركة، بعد أن اتخذت الترتيبات اللازمة، لكن ظرفاً طارئاً حال دون حضورها وكلفتني بإلقاء الكلمة»، بقي مقعد اخشيشن في منصة الندوة فارغاً بجانب أحمد حرزني،

تضمن الكتب المدرسية «القيم الإسلامية السمحة، وتكريس اختيار آيات قرآنية وأحاديث نبوية تحت على التسامح»، كما جرت «تنقية الكتب المدرسية من كل العبارات والمواضيع المناوئة لثقافة السلام.. وأيضاً إدماج تدريس الأمازيغية من أجل ترسيخ وتعزيز هذا المقوم الرئيسي في الهوية الوطنية».

إلى ذلك، حدد عبد اللطيف المودني، الأمين العام للمجلس الأعلى للتعليم، مجموعة من المداخل التي من شأنها النهوض بثقافة السلام في المناهج التربوية، ومنها «التأكيد على أن النهوض بها مسؤولية مشتركة بين الأسرة والمدرسة والإعلام ومختلف المؤسسات التأطيرية»، ثم «الارتقاء البيداغوجي بثقافة السلام»، وهو الأمر الذي «لن يتأتى بجعله مادة تخصص دراسي، بل بحضوره في جمع المواد والوسائط التعليمية»، وعلى مستوى القيم «المزاوجة بين المحلي والكوني»...

ماجدولين، الأمانة العامة للجنة الوطنية للتربية والعلوم والثقافة، إنه في ظل المناخ العالمي الحالي، المتسم بانتشار بؤر العنف واللاسلم، تأتي ضرورة «محاولة التفكير في كيفية ملائمة لبناء حصون للسلام.. وإيجاد مناهج تربوية قادرة على إعداد الأجيال الجديدة بطريقة تمنع وقوع المأسى»، من منطلق أن «التربية تعتبر الأداة الأكثر فعالية للوقاية من التعصب.. ومعرفة الأفراد لحقوقهم وواجباتهم».

من جهتها، دافعت لطيفة العبيدة، كاتبة الدولة في التعليم المدرسي، في الكلمة التي ألقيت باسمها، عن حصيلة المغرب في مجال إرساء ونشر ثقافة السلام عبر المناهج التربوية، وقالت إن «ورش إصلاح المناهج والبرامج بالمغرب، بعد إقرار الميثاق الوطني للتربية والتكوين، يشكل أحد المداخل الرئيسية لتعليم ناشئة متشبثة بهويتها الوطنية ومنفتحة»، وزادت أنه جرى

انطلاق مشروع تقوية القدرات الذاتية

المساء

تم مساء السبت الماضي بطانطان إعطاء الانطلاقة لمشروع تقوية القدرات الذاتية لفائدة أربعين إطارا جمعويا بالمدينة، في إطار برنامج جبر الضرر الجماعي الذي أطلقه المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان.

ويروم المشروع، الذي شكل موضوع شراكة بين المجلس الإقليمي بطانطان والمجلس الاستشاري لحقوق الإنسان ومؤسسة صندوق الأيداع والتدبير وجمعية الشعلة للتربية والثقافة بطانطان، تعزيز قدرات الجمعيات المحلية بالمدينة ونقل المهارات المكتسبة وتكوين فريق التنشيط الجماعي.

ويهم المشروع عدة أنشطة منها الدورات التكوينية النظرية والتطبيقية وتقنيات التنشيط التشاركي والتدبير الإداري والمالي، بالإضافة إلى بلورة المشاريع بشكل تشاركي ثم التخطيط الاستراتيجي والشراكة وتعبئة الموارد.

وتقدر التكلفة الإجمالية لهذا المشروع الممتد لـ 22 شهرا (من 30 يونيو 2010 إلى 30 أبريل 2012) بحوالي 550 ألف درهم تساهم فيها مؤسسة صندوق الأيداع والتدبير بـ 476 ألفا و25 درهما والجمعية بـ 73 ألفا و975 درهما.